

خدمات اتّجاهات الرأي العام الإلكتروني



أصبح للفضاء الإلكتروني دور في تشكيل الـرأي العـام محليًّا وعالميًًا، فمع وجـود أكثر من مليـار شخص على شبكة الإنترنت مـوزعين على الخدمـات والصفحـات ومواقـع التواصـل وغيرهـا من منافذ توفّرهـا الشبكة العنكبوتيـة، وتجـذب إليهـا الناس من جميع أنحـاء العـالم؛ ظهـر مؤثّرون فاعلـون في صناعة وتشكيل الـرأي العـام، خاصـةً مـع تراجـع قـوّة وسـائل الإعلام التقليديَّـة كالتلفزيـون والراديـو، واسـتبدالهم بالهاتـف المحمـول الـذي بات متاحًـا في يـد قرابـة 5 مليـارات مسـتخدم عالميًّـا.

هـذا التغـيير الطـارئ على الـرأي العـام والتصاقـه بمسـمى جديـد «الـرأي العـام الإلـكتروني» نسـبةً إلى الوجــود الـبشري الكـبير على الشبكة المعلوماتيـة، ومـا رافقـه مـن طـرح للقضايـا المجتمعيَّـة والعالميَّـة وإتاحــة المجـال للتعـبير بحريــة عـن الرأي، بل والتـأثير فيــه مِـن قِبَـل أشـخاص فاعـلين حثَّـم وجــود أسـاليب وطـُــرُق مُواكِبَــة لقيــاس الــرأي العــام الإلـكتروني، وتحديــد اتجاهاتــه لبيــان تأثيراتــه.

يتكوَّن الـرأي العـام في دولـة مـا نتيجـة وجـود حالـة إجماع لآراء غالبيَّـة مواطنـي هـذه الدولـة تجـاه شيء مـا، وغالبًـا مـا يتكـون

هـذا الـرأي بتـأثير مـن الدعايـة عبر وسـائل الإعلام التقليديَّـة، أو مـن خلال المعلومـات المختلفـة التـي يتـم تناقلهـا وتبادلهـا بين الأفـراد في احتكاكهـم اليومـي المبـاشر مـع بعضهـم.

لكن مع ظهور الثـورة الرقميـة ونشـوء الإعلام الاجتماعيّ ورواج مواقـع التواصـل وإعلام المواطـن في غالبيـة دول العـالم، ظهـر مـا يُعـرَف بـ«الـرأي العـام الإلـكتروني»، والـذي يعكس اتجاهـات وأفــكار أكبر شريحــة ممكنــة مــن مســتخدمي هــذه القنــوات، ويؤثـر على شريحــة أخـرى أكبر.

والـرأي العـام الإلـكتروني قـد يتكـوّن لحظيًّا مـن خلال التدفـق السريــع والمســتمر للمعلومــات والآراء حــول موضــوع مــا وتناقلهــا الفــوري عبر هــذه الشــبكات الاجتماعيــة، ولما كانــت هــذه المواقــع ذات أهميــة كبرى في تقريــر واقــع ومصائــر الأحــداث الرَّاهنــة والمســتقبليَّة؛ فــإن قيــاس وتحليــل اتجاهــات الـرأي العــام المتكـوّن عبرهــا أصبـح الآن ذا ضرورة مُلحَّــة لا تقــل في أهميــة قيــاس الــرأي العــام عبر الوســائل التقليديــة، إن لم يكـن يتفــوق عليهــا في الأهميـة وعِظَـم التأثير.



الفكرة

تقــوم فكــرة خدمــة اتجاهــات الــرأي العــام الإلــكتروني لدينــا على تحليــل أبــرز اتجاهــات رأي وأفــكار وانطباعــات الأفــراد على المنصَّــات الإلكترونيَّــة تجــاه مختلــف القضايــا الحيويَّــة، بمــا يســاهم في إعــداد الخُطــط الإستراتيجيَّــة واتّخــاذ القــرارات على أُسُــس علميَّــة ومنهجيَّــة دقيقــة تتَّســم بالشَّــفافية والموثوقيَّــة.

كما تقـوم فكـرة خدمـات اتّجاهـات الـرأي العـام الإلـكتروني على قيـاس مـدى تـأثير الـرأي العـام الإلـكتروني على أهـداف العـملاء/ المنظّمات، فمـن خلال النتائج تظهـر أبـرز النقـاط المؤثّرة في تشكيل هـذا الـرأي، ومـدى مواكبـة أهـداف العملاء/المنظمات للـرأي العـام الحـالي، وبنـاءً عليـه يتـم إمـا إعادة صياغـة تلـك الأهـداف، وإمـا محاولـة إحـداث توافـق بين الـرأي العـام الحـالي والأهـداف المـراد تحقيقهـا للعملاء/المنـظمات، وذلـك باسـتخدام أحـدث تقنيـات القيـاس والرَّصـد للـرأي العـام الإلـكترونيّ.



الأهمية

تفـرض ديناميكيَّــة الــرأي العــام وتــغيرُّه المســتمرِّ قياســه بشــكل علمــي دقيــق لاســتيضاح الصــورة الحقيقيَّــة عــن الجمهــور المســتهدَف. ومما لا شــك فيــه أن قيــاس الــرأي العــام الإلــكترونيِّ باســتمرار يقــدم للعــملاء/ المنــظمات رؤيــة واضحــة تسـاعدهم في اتخـاذ القـرار الصحيـح الـذي يمكِّنهـم مــن تحقيـق أهدافهـم دون إهـدار للوقـت والجهـد والمال أيضًــا. وفــيما يلي تبيــان لأهميــة خِدْمَــات اتجاهــات الــرأي العــام الإلــكترونيِّ:

- تنامــي دور الــرأـي العــام الإلــكترونـي وقيمتــه المُؤثّـرة كمــؤشّـر عــام يقيــس نبــض المجتمعــات ويــُـعبرّ عــن تطلعــات
 وآمــال أفــراده تجــاه القضايــا المختلفــة.
- قياس ورَصْد وتحليل اتجاهات الـرأي العـام الإلـكتروني أسـاس في صناعـة السياسـات وتصميـم البرامـج واتخـاذ
 القـرارات.
- دراسة الرأي العام الإلكتروني أولوية لدى مُؤسَّسات صُنع القرار من أجل التعرُّف على توجُّهات الجماهير،
 وصياغة سياسات مُؤثِّرة في انطباعاتهم ومزاجهم العام.
- تعـدُد العوامــل المُؤثِّــرة في تشــكيل اتجاهــات الــرأي العــام الإلــكتروني، وفي مقدمتهــا ظاهــرة النشــطاء
 الاجتماعــيين في مختلــف المجــالات.
- دراسـة وتحليـل اتّجاهـات الـرأي العـام الإلـكترونيّ خطـوة مهمّـة لإشراك الأفـراد بمختلـف فئاتهـم في عمليّـات صُنْـع القـرار وصياغتـه والإعـداد لـه.



منهجيّتنا في تقديم خدمات الرأي العام الإلكترونيّ

تستند خدمـات اتجاهـات الـرأي العـام الإلـكتروني لدينـا إلى نُظُـم علميَّـة وتطبيقيَّـة متطـوّرة تتـواءم مـع ظـروف كل عميـل/ مؤسَّسـة وعلامتهـا التجاريَّـة وجمهورهـا المسـتهدَف، بمـا يسـاعد في تحقيـق أهدافهـا.

كما تقــوم منهجيًــة عملنــا على اســتخدام وســائل القيــاس المناســبة لــكلّ أداة مــن أدوات تشــكيل الــرأي العــام الإلــكتروني على الشــبكة المعلوماتيَّــة، والتـــي تتنـــوع مــا بين القوائــم البريديَّــة (البريــد الإلــكتروني)، والمنتديــات، واســتطلاعات الــرأي الإلكترونيَّــة، والمدوّنــات، والاســتفتاء عبر الإيميــل، ومنصَّــات التواصــل الاجتماعـــيّ مثــل الفيســبوك وإكــس وغيرهما.

وتتم عملية قياس الرأي العام الإلكتروني بإحدى الطرق الآتية:

- الاستقصاء (الاستطلاع المباشر الاستبانة).
 - المسح (الملاحظة المقابلة).
- تحليل المضمون؛ حيث يتم قياس وجمع البيانات عن طريق تحليل السلوك اللفظي الموجود في التعليقات -على سبيل المثال- بصفحات التواصل الاجتماعي بعد تحديد العينة المراد قياس رأيها من الجمهور.

فاستخدام طرق القياس الكميَّة والإحصائية منهج تعتمد عليه الشركة لتحديد اتجاهات الرأي العام الإلكتروني بدقَّة بما يُحقِّق أهداف العملاء/المنظمات.

وتتضمَّن منهجيَّة العمل كلًّا من المراحل الآتية:

01. بَلْــوَرة صيغــة مُوجَــزة تُشــخِّص اتِّجاهــات الــرَّأَي العــامّ في الىئــة المُســتهدَفة

- توفـير قاعـدة معلوماتيَّـة دقيقـة مـن البيانــات والثَّحليــلات التــي تَحكــم البيئــة المســتهدَفة.
- إعـداد خارطــة تُشــخِّص ميــول الــرَّأَي العــامّ الإلكــترونيّ في البيئــة المســتهدفة.
- توفير المُخطَّطات والثَّقاريـر التـي تُجسِّـد ميـول الـرَّأي العامّ الإلكـتروني واتِّجاهاته.

02. اســـتبصار معـــالم البيئـــة المســـتهدَفة وانعكاســـاتها على الجمهـــور الإلــكتروني

- قياس تأثيرات القضايـا الاقتصاديَّـة والاجتماعيَّـة والسِّياسـيَّة على الـرَّأي العـامّ الإلكتروني.
- تقديــم دلائــل عــلم، تأثــير المُتغَــيرِّات المحيطــة المختلفــة عــلم، البيئــة المُســتهدَفة.
- التنبُّــؤ بتصـــوُّرات الــرَّأَي العـــامِّ الإلكــترونيِّ المُســبَقة مــن مُختَلــف القضايــا المجتمعيَّــة.

- قياس مـدى فاعليَّـة القضايـا المختلفـة في رَسْـم ملامـح
 وميـول الـرَّأي العـامّ.
- تحليـل وقيـاس ردود فِعْـل الـرَّأَي العـامِّ الإلكـتروني حــول القضايـا المُتغَـيرِّة عـلم كافَــة الأصعــدة.

03. استخدام أفكار وأدوات فاعلة في القياس والتَّحليل

- الاستعانة بـأدوات منهجيَّـة وعمليَّـة دقيقـة في إعـداد دراســات موضوعيَّــة تتَّســم بالشَّــفافية حـــول البيئــة المســتهدَفة واتجاهــات الــرأي العــام الإلكــترونيّ.
- المُســاهَمَة في بنــاء إســتراتيجيًّات للعمــلاء اســتنادًا إلى دراســات مُعمَّقــة حـــول مناحـــي الــرَّأي العــام ّالإلكــتروني.
- توفير دراسات مفصليَّـة للعمـلاء تُعتمَـد في إعـداد الخُطـَط واتّخـاذ القـرارات.
- تزويـد العمـلاء بحزمـة مـن نتائـج قياسـات وتحليـلات انطباعــات العمـلاء والتــي تتسـم بالموثوقيـة والدقّـة.



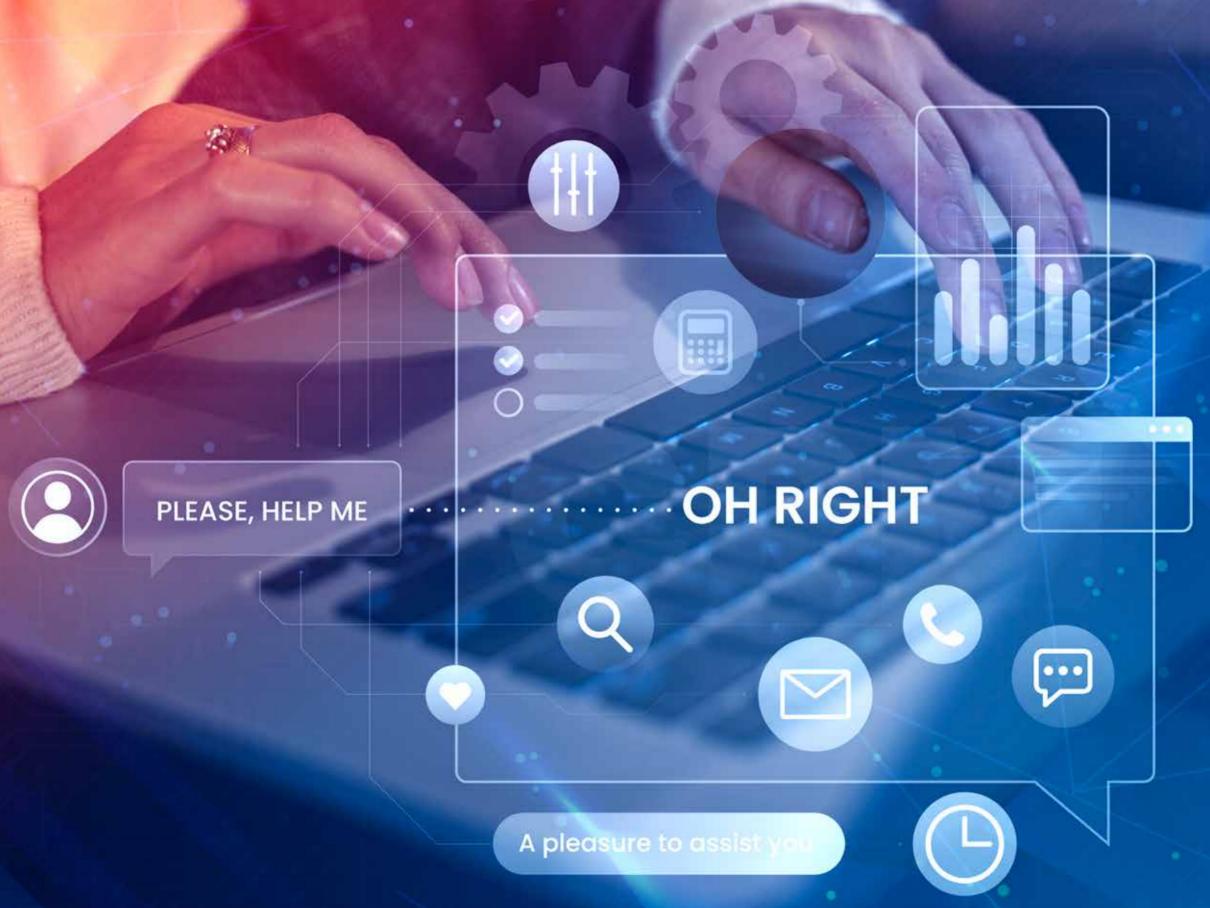
أبرز خدماتنا

نقدم خدمات متميزة ومتنوّعـة ضمـن خدمـة اتجاهـات الـرأي العـام الإلـكترونيّ؛ تسـتند جميعهـا إلــــ مناهــج علميَّــة متكاملـــة، تُوجَّــه لتحقيــق أقصى اســـتفادة مــن مختلــف أدوات تحليــل وقيــاس الاتّجاهــات والآراء.

ونسـتعرض في السُّـطور التاليــة أبــرز الخدمــات الفرعيَّــة التـــي تنــدرج ضمــن خدمــة «اســتطلاع اتّجاهــات الــرأي العــام الإلــكتروني»، وتشــمل:

تكوين رؤية عامَّة حول اتّجاهات الرأب العام الإلكترونيّ

- إعداد دراسات إلكترونيَّة تشير إلى غالب اتجاهات الرأي العام عبر شبكات الإنترنت والمنصات الإلكترونيَّة ومواقع التَّواصُل الاجتماعيّ.
 - تكوين رؤية عامَّة حول الاتجاهات المختلفة للرأي العام من مختلف القضايا الحيويَّة.
- قياس وتحليـل الـسِّمات العامَــة لتوجهـات الـرأي العـام الإلـكترونيّ في مختلـف القضايـا
 والاتجاهـات.
 - إعداد وإصدار تقارير بحثيّة حول توجُّهات العملاء والرأي العام.
- تــوفير دراســـات مفصليًـــة للعــملاء تســـاعد في صياغـــة الخطــط المســـتقبليَّـة واتخــاذ القــرارات المهمَّــة.
- المُساهَمة في بنـاء إستراتيجيَّـات العـملاء بتقديـم نتائـج بحثيَّـة دقيقـة حـول الـرأي العـام الإلـكتروني.



قياس تأثير القضايا المختلفة على الرأي العام الإلكتروني

- دراســة الآثــار الرَّاهنــة والمحتملــة للقضايــا الاقتصاديَّــة والاجتماعيَّــة والسياســيَّة على الــرأي العــام الإلــكترونيّ.
- تــوفير دلائــل على تــأثير المُتــغيرّات الاقتصاديــَّــة والاجتماعيـَّــة والسِّياســيَّة في البيئــة المســـتهدَفة على الــرأي العــام الإلــكترونيّ.
- إعـداد دراسـات تحليليَّــة تُوضِّـح أبـرز توجُّهـات الـرأي العـام مـن القضايـا السَّـائدة على كافَّــة الأصعــدة.
 - صياغة رؤًى مستنيرة لتوجُّهات الجمهور الإلكتروني حيال مختلف القضايا السَّائدة.
 - توثيق أبرز انطباعات الرأي العام الإلكترونيّ حول مختلف القضايا الرَّائجة.
- إعـداد خارطــة تشــخِّص ميــول الــرأي العــام الإلــكترونيّ في مختلــف القضايــا المهمَّــة في المجتمــع.
 - التنبؤ بتصوُّرات الرأي العام الإلكترونيّ المُسبَقة في مختلف القضايا المجتمعيَّة.
 - قياس فاعلية القضايا المختلفة في رَسْم ملامح وميول الرأي العام الإلكترونيّ.



الرَّصد الإعلاميّ

- رَصْد المحتوى المقروء عن عملائنا عبر وسائل الإعلام المطبوعة؛ المحلِّيّة والأجنبيّة.
- جَمْع البيانات وتحليل محتوى مختلف وسائل الإعلام التقليديَّة (المرئيَّة والمسموعة).
 - رَصْد المحتوم الخاصّ بالعملاء على مختلف المنصَّات الإلكترونيَّة.
 - تطبیق خطوات الرَّصد وتحلیل المضمون واستخلاص المُؤشِّرات والنتائج.
 - تحليل الخصائص النفسيّة والدلالات الفكريّة في الرّسائل الإعلاميّة المختلفة.
 - الاستعانة بأحدث النَّظريات والعلوم المتَّبعة في أساليب الرَّصد والتحليل.
 - تطبيق أهمّ النماذج النَّاجحة في الرَّصد وتحليل المضمون الإعلامي.



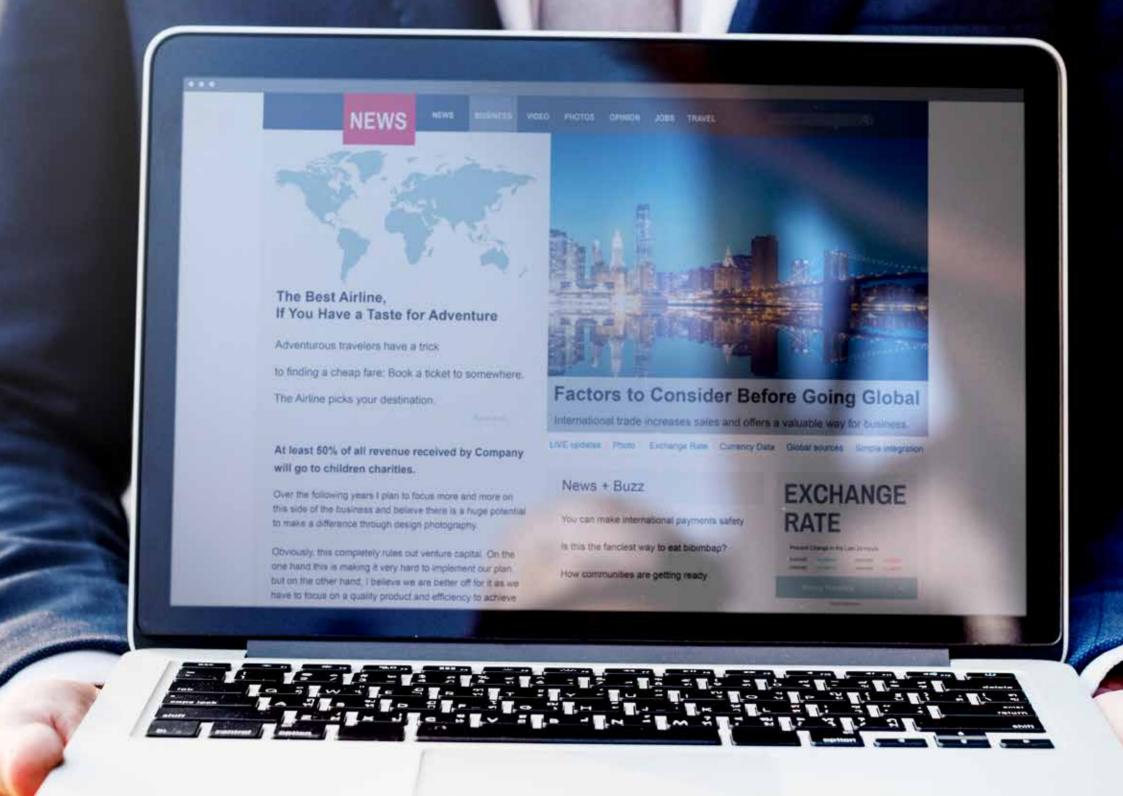
مزایا نتفرّد بها

الشَّفافية والمرونة

نقدّم خدمات على درجـة عاليـة مـن الشَّـفافية والمرونـة؛ بهـدف كَسْب ثقـة العـملاء مـن خلال تـوفير عمـل مُتقَـن يسـتند في قيـاس وتحليـل الـرأي العـام الإلـكترونيّ وتوجُّهـات الـجماهير إلى أُسُس ومعـايير الشَّـفافية والموثوقيـة والدِّقـة، بمـا يضمـن نتائـج دقيقـة تعكـس الواقـع إلى حـدٍّ كـبير، ويمكـن الاسـتفادة منهـا في اتّخـاذ القـرارات الحيويَّـة.

خدمات متكاملة

نُقدّم حلـولًا متكاملـة الخدمـات لمساعدة عملائنـا في تنميـة أعمالهـم، وقيـاس المـردود الـجماهيريّ على مُنتَجاتهـم/ خدماتهـم، وقيـاس مـدى تـأثير حملاتهـم الدعائيَّـة على جمهـور المنصَّـات الإلكترونيَّـة، وتتضمَّـن: خدمـات تحليـل الاتّجاهـات، وبنـاء إستراتيجيَّـات العـملاء، وتوثيـق الانطباعـات، وإعـداد المخططـات وتقاريــر الـرأي العـام.



تكلفة أقل

خدماتنا تساعد العـملاء على تـوفير أموالهـم، بـدلًا مـن إنفـاق الميزانيَّـة بالكامـل على خدمـات التَّسـويق بالمحتـوى؛ فنحـن نضمـن الدَّفـع مقابـل التكلفـة الحقيقيـة للخدمـة فقـط، دون أي أمـوال إضافيـة.

قُدرة وكفاءة عالية

لدينـا فريـق متميـز مـن محـللي الآراء والاتجاهات وتفنيـد المحتوى الإلـكتروني في الوطن العـربي وحـول العـالم، ويتوافـر جميعهـم على سابقة خبرة عريضـة في قيـاس وتحليـل الـسِّمات العامَـة لتوجُّهـات الـرَّأي العـامّ، وسـجلّ حافـل بـأعمال كـثيرة في المجـال مـع عـدد مـن الجهـات المرموقـة العربيـة والأجنبيـة، مـا يضمـن إضافـة قيمـة متميـزة للعـملاء.



سابقة خبرة عريضة

نحن مؤسَّسة إعلاميَّة عريقة ذات خبرة طويلة في الكثير من المجالات، ومنها: قياس وتحليـل اتجاهـات الــرأي العــام الإلــكترونيّ، ونعمــل مــن أجــل تطويــر القُــدُرات الإداريَّـة والتســويقيَّة والإعلاميَّـة لعملائنــا، بهــدف مواكبــة التَّــغيرُّات المتلاحقــة في بيئــة المال والأعمال وصناعــة القـرارات. وفي سـبيل ذلـك لدينـا سـابقة خبرة عريضـة تمتد لــفترة زمنيَّة طويلــة تغطّــي هــذه المجـالات، قــام ببنائهــا فريــق عمــل مُتميِّــز مــن صفــوة الــخبراء.

